

خطبة الجمعة (31) حق الطريق (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها [الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00](#)

ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا [الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:22](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يضل الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما [بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:52](#)
وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايتها الاخوة عباد الله موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى. مع الحق [الثالث عشر من سلسلة الحقوق في الاسلام. اتدرؤن ما هو يا عباد الله - 00:01:19](#)

هو حق الطريق هو حق الطريقة امة الاسلام اتقوا الله واسكروه على نعمة الاسلام الدين كامل ونعمة تامة كما قال رب العزة [اليوم اكملت لكم دينكم. واتعممت عليكم نعمتي - 00:01:47](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا عباد الله الاسلام دين عظيم اعطي كل ذي حق حقه حتى اعطي للطريق حقه قال سلمان لابي الدرداء رضي [الله عنهم ان لربك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. وان لبدنك عليك حقا. فاعط كل ذي حق - 00:02:20](#)

فاعط كل ذي حق حقه. فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق سلمان امة الاسلام اعلموا ان الطريق ليس ملكا ل احد [مهما كان انما هو ملك للجميع - 00:03:03](#)

ولا يجوز ل احد ان يعتدي على الطريق وان نسيح لمن مر بالطريق فإن الاسلام يحذر من الجلوس على الطرق فان اضطر الانسان [للجلوس على الطريق ان يتعلم حق الطريق في الاسلام - 00:03:35](#)

عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجنود في الطرق. اياكم والجنود في [الطرق فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجال في مجالنا فضلا نتحدث فيها - 00:04:04](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اذا ابیتم ان المجلس فاعطوا للطريق حقا فقالوا يا رسول الله وما حق الطريق؟ فقال صلى الله عليه وسلم [غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:04:33](#)

فاعطوا من الطريق حقه. قالوا ولا حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن [المنكر نقول ذلك في زمان تفنن الناس في الاعتداء على حق الطريق - 00:05:04](#)

ونرى شبابا لا خلاق لهم ولا دين عندهم على نواف الطرق يعتقدون الماضية ونرى اطفالا يلعبون الكرة في الطرق. يؤذون من مر [بنفسه او سيارته ونرى رجالا يجلسون امام محالاتهم لا شيء لهم الا ان ينظرون - 00:05:33](#)

الى هذه المرأة او ذاك المرأة تمر هنا وهناك ونقول امة الاسلام للطريق في الاسلام حقوق الحق الاول غض البصر غض البصر فمن [اضطر للجلوس على الطرق وعليه ان يردد بصره - 00:06:03](#)

اولا طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقال تعالى وقل للمؤمنات

يغضضن من ابصارهن وقال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب لا تتبع النظرة النظرة فان - [00:06:31](#)
وعليك السانية. وسئل صلى الله عليه وسلم عن نظره الفجأة فقال اصرف بصرك فقال اصره بصرك. الذين يطلقون ابصارهم على النساء في الشوارع. اتق الله في بصره واستجب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثانياً لأن هذا البصر - [00:07:01](#)
نعمه من نعم الله علينا الكثيرة. وسائلك ربك عنها يوم القيمة. قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فان
واقف بين يدي الجبار يوم القيمة وسائلك عن نعمة البصر. هل استغفتها في طاعة الله؟ ام استخدمتها في - [00:07:35](#)
معصية الله واعلم يا عبد الله ان النعم تدوم وتزيد بالطاعة والصدق. وتذهب بالمعصية. واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد. فهذا البصر نعمة الله بها عليه. فإن استغفتها في طاعة الله دامت. وان استخدمتها في معصية الله -
[00:08:05](#)

حرمك الله البصر. ابن ادم اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم وحافظ عليها بشكر الله. فان الله شديد النقم ثالثاً على
من اضطر للجلوس على الطرق ان يغض بصره - [00:08:40](#)
لان في غض البصر حفظ للفرج حكم للفرج ولذلك قال رب العزة قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ففي غض
البصر حكم للفرج. ومن اطلق بصره للنظر الى النساء - [00:09:07](#)
في فاحشة الزنا فكم من انسان بسبب النظر الى النساء امرض قلبه واسود قلبه وتورط في فاحشة الزنا. فالزنا يبدأ بالنظر. ثم
الابتسامة. ثم الكلام. ثم اللقاء ثم اتقى الطامة الكبرى. وعندها يندم في وقت لا ينفع فيه الندم - [00:09:38](#)
ولذلك قال القائل كل الحوادث مبداهما من النظر. ومعظم النار من فتك في كل صاحبها فتك السهام بلا خوف ولا والمرء ما دام ذا
عين يقلبها في اعين الغير موقف على الخطأ - [00:10:10](#)
فاتق الله فاتقوا الله يا من لا يغضون ابصارهم. اذا جلست على الطريق او ما وقف الطريق فاتقوا الله في نظرك. واعلم انه نعمة ان
اطلقته في معصية الله حرمك الله هذا النظر - [00:10:40](#)

الحق الثاني كف الاذى من اضطر للجلوس على الطرق. عليه ان يكف الاذى عن الطريق وان يميّط الاذى من على الطريق او لا ان
اماطة الاذى عن الطريق من شعب اليمان. من ديننا - [00:11:04](#)
من ايماننا ان رأيت رجلا يميّط الاذى عن الطريق اعلم ان في قلبه اليمان يقول صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعون شعبة او
بعض وستون شبه اعلاها لا الله الا الله. وادناها اماطة الاذى عن - [00:11:32](#)
الطريق والحياء شعبة من اليمان ثالثاً لان اماطة الاذى عن الطريق من احسن الاعمال يقول صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال
امتي عرضت علي اعمال امتى. حسنها وسيئها فوجدت من محسن اعمالها الاذى يمط عن الطريق - [00:11:58](#)
فوجدت من محاكم اعمالها الاذى يمط عن الطريق. ووجدت من مساوى اعمالها النخاع تكون في المسجد لا تدفن. الذي يبص
بالمسجد ولا يدفنه من مساوى الاعمال ثالثاً لان كف الاذى طريق الى الجنة. اماطة الاذى عن الطريق سبب لدخول الجنة - [00:12:34](#)
يقول صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة. لقد رأيت رجلا تقلبا في الجنة في شجرة قطعها من على ظهر الطريق
كانت تؤذى المسلمين دخل الجنة يتقلب في نعيمها. لانه قطع شجرة على ظهر الطريق كانت تؤذى المسلمين. وفي - [00:13:09](#)
في رواية قال صلى الله عليه وسلم مر رجل بغضن شجرة تؤذى المسلمين فقال والله لانحين هذا حتى لا يؤذى المسلمين. فدخل
الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من امات الاذى عن الطريق كتب له حسنة - [00:13:40](#)

كتبت له حسنة ومن كتبت له حسنة دخل الجنة وهذا معاذ رضي الله عنه يسير مع رجل في الطريق فوجد حبرا فرفعه عن الطريق
فقال له رجل ما هذا؟ قال معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رفع حبرا عن الطريق - [00:14:11](#)
كتبت له حسنة. ومن كانت له حسنة دخل الجنة رابعاً لان الاذى حرام الذي يضع الاذى على الطريق او يؤذى الناس في الطريق حرام.
قال تعالى والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتانا واثماً مبينا - [00:14:39](#)
اما يتقي الله الذين يتفنون في ايذاء المسلمين في طرقاتهم الحق الثالث رد السلام من اضطر للجلوس على الطرق ان يرد السلام

ومن مishi في الطريق يفشي السلام او لا ان الدلال اسم من اسماء الله. وهو تحيةنا عشر المسلمين - [00:15:14](#)
اقول هذا في وقت نرى كثيرا من المسلمين يمر ولا يبدأ بتحية الاسلام يتصل هاتقا لا يبدأ بتحية الاسلام يلقى بعضهم بعضا يحيي
بعضهم الآخر بتحية الجاهلية السلام اسم من اسماء الله - [00:15:52](#)

السلام تحيةنا امة الاسلام يقول صلي الله عليه وسلم السلام اسم من اسماء الله تعالى. وضعه في فاطشوه بينكم السلام اسم من
اسماء الله تعالى. وضعه في الارض فافشوه بينكم - [00:16:21](#)

ثم قال صلي الله عليه وسلم فإذا مر الرجل المسلم على قوم فسلم عليهم فردوها عليه. كان له عليهم درجة لانه ذكرهم بالسلام. واذا لم
يردوا عليه رد عليه من هو خير - [00:16:49](#)

منهم اي ردت عليه الملائكة ويقول صلي الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفح فيه الروح عطس ادم فقال الحمد لله فقال له ربك
يرحمك الله يا ادم ثم قال الله لادم اذهب الى اولئك الملائكة ملأ من الملائكة جلوس قال اذهب - [00:17:13](#)
اليكم فقل لهم السلام عليكم فذهب ادم وقال للملائكة السلام عليكم. فردوها عليه وعليك السلام ورحمة الله فرجع ادم الى ربه فقال الله
له يا ادم هذه تحبتك وتحية بربك - [00:17:49](#)

بينهم امة الاسلام تركنا تحية الاسلام ويبدا احدنا اخاه بتحية الجاهلية وكلكم يعرف من نفسه فليبدأ بتحية الاسلام ان تعود على
تحية الجاهلية يا ادم هذه تحبتك وتحية بنيك بينهم - [00:18:15](#)

ثانيا افشل السلام يورث المحبة بين المسلمين وسبب لدخول الجنة يقول النبي صلي الله عليه وسلم وقال ذلك عندما وصل الى
المدينة مهاجرا من مكة كما قال عبدالله بن سلام - [00:19:04](#)

اول ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم عندما وصل الى المدينة قال يا ايها الناس السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل
والناس نيا. تدخلوا الجنة بسلام وقال صلي الله عليه وسلم - [00:19:33](#)
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسحوا السلام بينكم
وجاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بشيء يوجب لي الجنة. يا - [00:19:56](#)
اخبرني بشيء يوجب لي الجنة. فقال له النبي صلي الله عليه وسلم طيب الكلام. وبذل للسلام واطعام الطعام. وقال صلي الله عليه
وسلم اعبدوا الرحمن. وافسحوا واطعموا الطعام تدخلوا الجنان - [00:20:30](#)

ثالثا افساء السلام ورد السلام من حق المسلم على المسلم ولذلك قال صلي الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس وذكر النبي
صلي الله عليه وسلم رد السلام رابعا - [00:20:57](#)

لان في القاء السلام وفي رد السلام حسنات واجر عظيم يقول صلي الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن
قال السلام عليكم ورحمة الله كتب لكم عشرون حسنة - [00:21:23](#)

ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة ذهبتنا في الحسنات يا امة الاسلام انا لا اريد ان اعلق على ما اسمع
عبر الهاتف من تحية المسلمين وللأسف - [00:21:47](#)

ولكنها الذكرى والذكرى ترفع المؤمنين. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر اسأل الله لي ولكم
الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - [00:22:12](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله اما الحق الرابع
وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من حق الطريق علينا عشر المسلمين - [00:22:46](#)

ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر لأن هذا من صفات المؤمنين. فالمؤمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. كما وصفه ربه والمؤمن
والمؤمنات بعضكم اوليات بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. اما المناق - [00:23:11](#)

يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف. ورسولنا صلي الله عليه وسلم ضرب لنا مثلا اعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من النبي صلي
الله عليه وسلم يوما على امرأة تبكي عند قبر لها - [00:23:36](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر فامرها بالمعروف. اتق الله واصبر مثال اخر من النبي صلى الله عليه وسلم
بالسوق فوجد صدرا طعام اي كومة من طعام - 00:24:02

فوضع فيها يده فاصابه منها بلالا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا جعلته اي هذا المدلول فوق الطعام ليراه الناس. من غشنا فليس منا - 00:24:28

معشر التجار معشر التجار تفهوا بدل ان تتفننوا في معصية الله وضع الطعام المبلول حتى لا يراه الناس ووضع الجاف اعلاه ليغش
هذا من الغش انظروا الى ما يفعل في اسواق الخضار - 00:25:02

وانظر ماذا يوضع اسفل وماذا يوضع اعلى اليك هذا من الغش ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا
جعلته فوق الطعام ليراه الناس وهذا يدل على ان التاجر لا بد ان يظهر - 00:25:43

عيوب السلعة امام الناس. ليشتري الانسان على بيته البيعان بالخيار ما لم يتفرق. فان سبقا وبينا يورك لهم في نوحهما. وان كذبا
وكتما لحقت بركة بيعهما افلا جعلته فوق الطعام ليراه الناس من غشنا - 00:26:19

فليس من التجار الا من رحم ربى الذين يتغشون في اخفاء عيوب السلعة تاجر السيارات والتاج يعرف من نفسه كيف يخفي السلعة
على المشتري وكيف يجتهد في غشة من غشنا فليس من وانت موقف ايتها التاجر امام الله - 00:26:48

وسائلك عن هذا المال من اين اكتسبته وفيما انفقته؟ والرزق على الله. واذا كان الرزق مضمون عند الله فيطلب بطاعة الله ولا يطلب
بمعصية الله السؤال الثالث رأى النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب في يد رجل - 00:27:25

رأى النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب في يد رجل وتعلمون عباد الله ان ليس الذهب للرجال حرام فرأى النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه - 00:27:53

امر بمعرفة ونهي عن منكر فنزعه من يد الرجل فطرحه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحمل احدكم الى جنة لله فيضعها في
يده الرجال اذا انعم الله على الرجل - 00:28:14

يعصي الله بمال الله فتراه يسهر بالمال على معصية الله. وتراه يلبس خاتم الذهب في يده اما تخشى يا عبد الله ان يسقيرك الله.
وبدل ان لبست الذهب تعصي الله في هذه اليد يجعلك الله تمدها - 00:28:34

تسأل الناس الصدقة والزكاة الذي اعطاك المال هو الله. تبارزه بالمعاصي بما له فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس للرجل
خذ خاتمك وانفع به. فقال لا والله لا - 00:28:57

ابدا وقد طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم رابعا واخير دخل اعرابي المسجد فبال في ناحية من المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا بجنوب من ماء اي بدلوا من ماء فاغريق على مكان البول - 00:29:22

ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان هذه المساجد لا تصلح لهذا انا بنيت للصلاح ولذكر الله ولقراءة القرآن. فامرها
بالمعرفة ونهاه عن المنكر فيا امة الاسلام هذا هو الطريق - 00:29:51

ملك الجميع فان ابىتم الا المجلس في الطريق. فاعطوا للطريق حقه. وحق الطريق غض البصر. وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعرفة. والنهي عن المنكر. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين - 00:30:14

الى دينهم ردا جميلا. اللهم فقهنا في ديننا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. ارنا الباطل واعفنا وارزقنا اجتنابه.
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلنا الشرك والمشركين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلادنا - 00:30:36

ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس وليعلموا ان ما هو الله واحد ولويذكر
اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم واقم الصلاة - 00:30:56